تخريج أحاديث المستدرك لأبي عبد الله الحاكم رقم (٨٨٤-٨٨٦) من كتاب الإمامة

وصلاة الجماعة

بحث علمي

مقدم لقسم علوم الحديث بكلية الإمام الشافعي للدراسات الإسلامية

لاستيفاء شروط التخريج ونيل الدرجة الجامعية (S.Ag)

الباحث : محمد رزق نصرالله

الرقم الجامعي : ٢٠٢٠,٣٨,١٢٩٤

قسم علوم الحديث

كلية الإمام الشافعي للدراسات الإسلامية

جمبر

٢٠٢٤

الإقرار على أصالة البحث

(PERNYATAAN KEASLIAN)

أنا الموقع تحته:

الاسم : محمد رزق نصرالله

الرقم الجامعي : ٢٠٢٠,٣٨,١٢٩٤

القسم : علوم الحديث

أقر بأن هذا البحث الذي بعنوان "تخريج أحاديث المستدرك لأبي عبد الله الحاكم رقم (٨٨٤-٨٨٦) من كتاب الإمامة وصلاة الجماعة" لاستيفاء شروط التخرج ونيل الدرجة الجامعية من جهودي، ولا يشتمل على آراء أو أقوال من سبقني إلا ما ذكرته في مراجع البحث.

جمبر، ٢٠ يناير ٢٠٢٤م

الباحث

(محمد رزق نصرالله)

الرقم الجامعي: ٢٠٢٠,٣٨,١٢٩٤

الإقرار على عدم السرقة العلمية

(PERNYATAAN BEBAS PLAGIASI)

أنا الموقع تحته:

الاسم : محمد رزق نصرالله

الرقم الجامعي : ٢٠٢٠,٣٨,١٢٩٤

القسم : علوم الحديث

أقر بأن هذا البحث الذي بعنوان "تخريج أحاديث المستدرك لأبي عبد الله الحاكم رقم (٨٨٤-٨٨٦) من كتاب الإمامة وصلاة الجماعة" كله خال من السرقة العلمية، لو اكتشف مستقبلا على أن فيه سرقة علمية فأنا مستعد لنيل العقوبة وفق القوانين المتبعة.

جمبر، ٢٠ يناير ٢٠٢٤م

الباحث

(محمد رزق نصرالله)

الرقم الجامعي: ٢٠٢٠,٣٨,١٢٩٤

الصدق

(PENGESAHAN)

عنوان البحث : تخريج أحاديث المستدرك لأبي عبد الله الحاكم رقم (٨٨٤-٨٨٦) من كتاب الإمامة وصلاة الجماعة

الاسم : محمد رزق نصرالله

الرقم الجامعي : ٢٠٢٠٣٨١٢٩٤

القسم : علوم الحديث

وافق القسم على قبول البحث لنيل الدرجة الجامعية (S.Ag.).

جمبر، ٣١ يناير ٢٠٢٤م

رئيس قسم علوم الحديث بكلية الإمام

الشافعي لدراسات الإسلامية

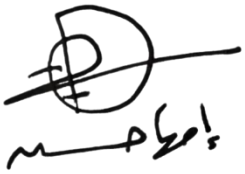

(الدكتور إمها حسن آية الله)

رقم التوظيف: ٢٠٢١٠١٠٢٠٧٥

موافقة المشرف

(PERSETUJUAN PEMBIMBING)

إلى رئيس قسم علوم الحديث بكلية الإمام الشافعي للدراسات الإسلامية.

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

بعد الاطلاع وملاحظة ما يلزم تصحيحه في هذا البحث بعنوان: "تخريج أحاديث المستدرك لأبي عبد الله الحاكم رقم (٨٨٤-٨٨٦) من كتاب الإمامة وصلاة الجماعة" الذي قدمه الطالب:

الاسم : محمد رزق نصرالله

الرقم الجامعي : ٢٠٢٠,٣٨,١٢٩٤

القسم : علوم الحديث

تبين أنه مستوفي الشروط كبحث علمي للحصول على الدرجة الجامعية (S.Ag.) في قسم علوم الحديث، لذا أقدمه إلى فضيلتكم آملا أن تتكرموا بإبداء الموافقة عليه وتحديد مناقشته في وقت مناسب.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته. جمبر، ٣١ يناير ٢٠٢٤م

المشرف

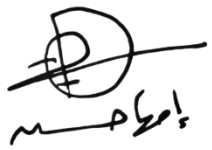

(الدكتور إمها حسن آية الله)

رقم التوظيف: ٢٠٢١٠١٠٢,٠٧٥

توصية لجنة المناقشة

(PERSETUJUAN PENGUJI)

تمت مناقشة البحث الجامعي:

عنوان البحث	: تخريج أحاديث المستدرك لأبي عبد الله الحاكم رقم (٨٨٤-٨٨٦) من كتاب الإمامة وصلاة الجماعة
الاسم	: محمد رزق نصرالله
الرقم الجامعي	: ٢٠٢٠,٣٨,١٢٩٤
القسم	: علوم الحديث

من قبل لجنة المناقشة المكونة من:

رئيس الجلسة/المشرف : الدكتور إمها حسن آية الله (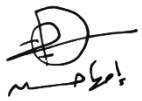)

المناقش الأول : رحمت هدايت شمس رزال الماجستير ( )

المناقش الثاني : الدكتور اثنين لاحارثي ( )

وذلك في يوم الإثنين الموافق لتاريخ ٣١ من يناير ٢٠٢٤ في الساعة السابعة صباحا بجمبر، وأوصت اللجنة بمنح الطالب الدرجة بمعدل ٩٥ بتقدير (+A).

ملخص البحث

(ABSTRAK)

إن للحديث مكانة رفيعة ومنزلة عالية وفضيلة جليلة، وكما أن الله عز وجل تكفل بحفظ القرآن فإن الله عز وجل أيضا تكفل بحفظ السنة، ومما يدل على ذلك عظم عناية المحدثين بالسنة، وصنف المحدثون كُتُبًا جمعت فيها أحاديث النبوية، بعضهم من اشترطوا صحةَ هذه الأحاديث في جمعها، كالإمام البخاري والإمام مسلم رحمهما الله، ومن العلماء المحدثين سلكوا مسلكهما، منهم الحاكم رحمهم الله، ومن الكتب التي لها صلة بالصحيحين هو كتاب "المستدرك على الصحيحين"، حيث أن الإمام الحاكم جعله استدراكًا على ما فاته الشيخان، غير أن بعض المحدثين ينسبونه إلى التساهل في التصحيح، فأهداف هذا البحث هي معرفة من أخرج هذه الأحاديث الثلاثة (٨٨٤-٨٨٦) الواردة في كتاب الإمامة وصلاة الجماعة ومعرفة درجة تلك الأحاديث من حيث الصحة والضعف ومعرفة وجه تساهل الحاكم في تلك الأحاديث.

ونتائج هذا البحث هي: حديث العرباض بن سارية رقم ٨٨٤ صحيح، أخرجه النسائي وابن ماجه وابن أبي شيبة وغيرهم، وتبين فيه تساهل الحاكم حيث روى بإسناد منقطع بين خالد بن معدان والعرباض بن سارية، وحديث أبي هريرة رقم ٨٨٥ صحيح، أخرجه النسائي وعبد بن حميد وأحمد وغيرهم، وفي إسناده يَحْيَى بْنُ أَبِي طَالِبٍ وهو صدوق، فتبين فيه تساهل الحاكم حيث صححه، حديث ابن عمر رقم ٨٨٦ بمجموع طرقه صحيح لغيره، أخرجه الطبراني وابن شاهين والبيهقي، وفي إسناده راويان كثير بن زيد وإِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبِي أُوَيْسٍ هما صدوقان، فتبين فيه تساهل الحاكم حيث صححه.

الكلمات المفتاحية: **تخريج؛ المستدرك؛ الإمامة؛ صلاة؛ الجماعة.**

كلمة الشكر والتقدير

الحمد لله حمدا كثيرا طيبا مباركا فيه كما يحب ربنا ويرضاه. أشهد أن لا إله إلا الله وأشهد أن محمدا عبده ورسوله صلوات الله عليه وعلى آله وأصحابه ومن تبعهم بإحسان إلى يوم الدين، أما بعد:

فبعد شكر الله عز وجل على إتمام هذا البحث، أقدم الشكر والتقدير لـ:

١. والديّ المحبوبين الذين ربيان صغيرا، بارك الله فيهما ومتعهما متاع الصالحين.
٢. رئيس الكلية، فضيلة الدكتور محمد عارفين بن بدري حفظه الله.
٣. رئيس قسم علوم الحديث، الأستاذ إمها حسن آية الله حفظه الله.
٤. المشرف على هذا البحث الأستاذ إمها حسن آية الله رفع الله قدره.
٥. المناقشين الفاضلين، الأستاذ رحمت هدايت شمس رزال والأستاذ نندانج حسن عزيزي حفظهما الله.
٦. جميع منسوبي هذه الكلية المباركة، منبع من منابع العلم، كلية الإمام الشافعي للدراسات الإسلامية بجمبر، من المدرسين والموظفين والطلاب.

أسأل الله رب العالمين أن يتقبل منا صالح أعمالنا ويغفر لنا ذنوبنا ويجمعنا في جنات النعيم ويعيذنا من عذاب مقيم.

فهرس الموضوعات

الإقرار على أصالة البحث i

الإقرار على عدم السرقة العلمية ii

الصدق iii

موافقة المشرف iv

توصية لجنة المناقشة v

ملخص البحث vi

كلمة الشكر والتقدير vii

فهرس الموضوعات viii

الباب الأول: المقدمة ١

الفصل الأول: خلفية البحث ١

الفصل الثاني: تحديد المسائل ٦

الفصل الثالث: أهداف البحث ٦

الفصل الرابع: الدراسات السابقة ٧

الفصل الخامس: الإطار النظري ١١

الفصل السادس: منهج البحث ١٣

الفصل السابع: خطة البحث ١٦

الباب الثاني: المدخل إلى موضوع البحث ٢١

الفصل الأول: ترجمة الإمام الحاكم ٢١

المبحث الأول: اسمه ونسبه ونسبته وكنيته ٢١

المبحث الثاني: مولده ونشأته العلمية ورحلاته ٢٢

المبحث الثالث: بعض شيوخه وتلاميذه ٢٣

المبحث الرابع: مكانته العلمية وثناء العلماء ونقدهم عليه ٢٤

المبحث الخامس: عقيدته ٢٨

المبحث السادس: مصنفاته ٣١

المبحث السابع: وفاته ٣٣

الفصل الثاني: التعريف بكتاب "المستدرك على الصحيحين" ٣٤

المبحث الأول: اسم الكتاب ونسبة الكتاب إلى المصنف ٣٤

المبحث الثاني: سبب تأليف الكتاب وموضوعه ٣٥

المبحث الثالث: منهج المؤلف فيه ٣٦

المبحث الرابع: آراء العلماء عليه ٣٨

المبحث الخامس: عناية العلماء به ٣٩

الباب الثالث: تخريج أحاديث "المستدرك" لأبي عبد الله الحاكم رقم (٨٨٤-٨٨٦) من كتاب الإمامة وصلاة الجماعة ٤٢

الفصل الأول: حديث رقم ٨٨٤ (يَسْتَغْفِرُ لِلصَّفِّ الْمُقَدَّمِ ثَلَاثًا وَلِلثَّانِي مَرَّةً) ٤٢

المبحث الأول: جمع طرق الحديث ٤٣

المبحث الثاني: رسم شجرة الإسناد..... ٤٨
المبحث الثالث: صياغة التخريج ودراسة الأسانيد..... ٥٠
المبحث الرابع: خلاصة الحكم على الحديث..... ٥٧
المبحث الخامس: شرح الغريب وشيء من فوائده ٥٨
الفصل الثاني: حديث رقم ٨٨٥ (مِنْ حِينِ يَخْرُجُ أَحَدُكُمْ مِنْ مَنْزِلِهِ إِلَى مَسْجِدِهِ فَرِجْلٌ تَكْتُبُ حَسَنَةً، وَأُخْرَى تَمْحُو سَيِّئَةً)..... ٥٩
المبحث الأول: جمع طرق الحديث ٦٠
المبحث الثاني: رسم شجرة الإسناد..... ٦٢
المبحث الثالث: صياغة التخريج ودراسة الأسانيد..... ٦٣
المبحث الرابع: خلاصة الحكم على الحديث..... ٦٤
المبحث الخامس: شرح الغريب وشيء من فوائده ٦٥
الفصل الثالث: حديث رقم ٨٨٦ (إِذَا تَوَضَّأَ أَحَدُكُمْ...الحديث)..... ٦٦
المبحث الأول: جمع طرق الحديث ٦٧
المبحث الثاني: رسم شجرة الإسناد..... ٦٨
المبحث الثالث: صياغة التخريج ودراسة الأسانيد..... ٦٩
المبحث الرابع: خلاصة الحكم على الحديث..... ٧١
المبحث الخامس: شرح الغريب وشيء من فوائده ٧١
الباب الرابع: الخاتمة ٧٨
الفصل الأول: نتائج البحث..... ٧٨

الفصل الثاني: التوصيات ٧٩
المصادر والمراجع ٨٠
فهرس آيات القرآنية ٩١
فهرس الأحاديث ٩٢
فهرس الأعلام المترجمة ٩٣
السيرة الذاتية ٩٤

الباب الأول

المقدمة

الفصل الأول: خلفية البحث

إن الإسلام دين مبارك ودين كامل صرح الله عز وجل في القرآن الكريم أنه أكمل للخلق دين الإسلام فلا يُنقَصه أبدًا، ولا يحتاج إلى زيادة أبدًا، فقال الله: **{اَلْيَوْمَ اَكْمَلْتُ لَكُمْ دِيْنَكُمْ وَاَتْمَمْتُ عَلَيْكُمْ نِعْمَتِيْ وَرَضِيْتُ لَكُمُ الْاِسْلَامَ دِيْنًا}**[1] صرَّح بأنه رضي للخلق الإسلام دينًا فلا يَسْخَطَه أبدًا، فلا يقبل غَير الإسلام، قال تعالى: **{وَمَنْ يَبْتَغِ غَيرَ الْإِسْلَامِ دِينًا فَلَنْ يُقْبَلَ مِنْهُ وَهُوَ فِي الْآخِرَةِ مِنَ الْخَاسِرِينَ}**[2] وقال: **{إِنَّ الدِّينَ عِنْدَ اللَّهِ الْإِسْلَامُ}**[3] ومن كمال شريعته بعث الله محمدا صلى الله عليه وسلم إلى الناس نبيا ورسولا، هو خير الأنام وأفضل الناس قدوة، قال تعالى: **{لَقَدْ كَانَ لَكُمْ فِيْ رَسُوْلِ اللهِ اُسْوَةٌ حَسَنَةٌ لِّمَنْ كَانَ يَرْجُوا اللهَ وَالْيَوْمَ الْاٰخِرَ وَذَكَرَ اللهَ كَثِيْرًا}**[4]

---

[1] سورة المائدة، الآية: (٣).

[2] سورة آل عمران، الآية: (٨٥).

[3] المصدر السابق، (١٩).

[4] سورة الأحزاب، الآية: (٢١).

لاشك أن الإسلام له أساسان مهمان، تركهما رسول الله صلى الله عليه وسلم لأمة الإسلام وهما القرآن والسنة، كما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: (تَرَكْتُ فِيكُمْ أَمْرَيْنِ لَنْ تَضِلُّوا مَا تَمَسَّكْتُمْ بِهِمَا كِتَابَ اللَّهِ وَسُنَّةَ نَبِيِّهِ)[١]. فالقرآن لاشك في صحته لأن الله عز وجل الذي حفظه، كما قال تعالى: **{إِنَّا نَحْنُ نَزَّلْنَا الذِّكْرَ وَإِنَّا لَه لَحَفِظُوْنَ}**[٢]. والحديث هو أقوال النبي صلى الله عليه وسلم وأفعاله وتقريراته وصفاته الخلقية والخُلقية وسيره ومغازيه وأخباره قبل البعثة[٣]، فكل كلام النبي صلى الله عليه وسلم الذي يتعلق بأمر الدين هو وحي، كما قال تعالى: **{وَمَا يَنطِقُ عَنِ الْهَوَى إِنْ هُوَ إِلَّا وَحْيٌ يُوحَى}**[٤].

إن للحديث مكانة رفيعة ومنزلة عالية وفضيلة جليلة، قال ابن الصلاح رحمه الله في مقدمة كتابه: "وَإِنَّ عِلمَ الحَدِيثِ مِن أَفضَلِ العُلُومِ الفَاضِلَةِ، وَأَنفَعِ الفُنُونِ النَّافِعَةِ، يُحِبُّهُ ذُكُورُ الرِّجَالِ وَفُحُولَتُهُم، وَيُعنَى بِهِ مُحَقِّقُو العُلَمَاءِ وَكَمَلَتُهُم، وَلَا يَكرَهُهُ مِنَ النَّاسِ إِلَّا رُذَالَتُهُمْ

---

[١] أخرجه أبو مصعب الزهري والحدثاني كلهم عن مالك به، مالك بن أنس، *موطأ* [بيروت: مؤسسة الرسالة الطبعة الأولى ١٤١٢هـ] ج. ٦ ص. ٧٠.

[٢] سورة الحجر، الآية: (٩).

[٣] زَكَرِيَّا الأَنْصَارِي، *فتح العلام بشرح الإعلام بأحاديث الأحكام* [بيروت: دار الكتب العلمية الطبعة الأولى ١٤٢١هـ] ص. ٨.

[٤] سورة النجم، الآية: (٣).

وَسَفَلَتُهُم؛ وَهُوَ مِنْ أَكْثَرِ الْعُلُومِ تَوَلُّجاً فِي فُنُونِهَا، لَا سِيَّمَا الفِقهُ الَّذِي هُوَ إِنسَانُ عُيُونِهَا"[١]. وكما أن الله عز وجل تكفل بحفظ القرآن فإن الله عز وجل أيضا تكفل بحفظ السنة، ومما يدل على ذلك عظم عناية المحدثين بالسنة، قال ابن المبارك رحمه الله: "الإسناد من الدين، ولولا الإسناد لقال من شاء ما شاء"[٢]. وبذلك يستفاد كثير من أهل العلم قديما وحديثا بعد أن علموا فضيلة الأحاديث النبوية، اجتهدوا في حفظها وكتابتها، حتى ارتحلوا من بلد إلى بلد آخر لأجل حفظ دين الإسلام.

وصنف المحدثون كُتُبًا جمعت فيها الأحاديث النبوية، بعضهم من اشترطوا صحةَ هذه الأحاديث في جمعها، كالإمام البخاري والإمام مسلم رحمهما الله. ومن العلماء المحدثين سلكوا مسلكهما، كابن خزمة، وابن حبان، والحاكم رحمهم الله جميعا. ومن الكتب التي لها صلة بالصحيحين هو كتاب "المستدرك على الصحيحين"، حيث أن الإمام الحاكم جعله استدراكًا على ما فاته الشيخان الإمام محمد بن إسماعيل البخاري والإمام أبو الحسين مسلم بن حجاج في صحيحيهما.

---

[١] ابن الصلاح، الشَّهْرَزُوري عثمان بن عبد الرحمن، *معرفة أنواع علوم الحديث* [سوريا: دار الفكر الطبعة الأولى ١٤٠٦هـ] ص. ٥.

[٢] مسلم، أبو الحسين بن الحجاج بن مسلم القشيري النيسابوريّ، *صحيح مسلم* [تركيا: دار الطباعة العامرة الطبعة الأولى ١٣٣٤هـ] ج. ١ ص. ١٢.

كتاب "المستدرك على الصحيحين" الذي صنفه الإمام الحاكم، وهو كتاب جمع فيه الأحاديث الصحيحة، هذه الأحاديث جمعه على شرط الشيخين أو على شرط أحدهما، غير أن بعض المحدثين ينسبونه إلى التساهل في التصحيح، منها:

قال الذهبي رحمه الله : "إمامٌ صدوق، لكنه يصحّح في مُستدرَكِهِ أحاديثَ ساقطة، ويُكثِرُ من ذلك"[١].

وقال الزيلعي رحمه الله : "فَالْحَاكِمُ عُرِفَ تَسَاهُلُهُ وَتَصْحِيحُهُ لِلْأَحَادِيثِ الضَّعِيفَةِ، بَلْ الْمَوْضُوعَةِ"[٢].

وكذلك الحافظ ابن حجر رحمه الله قال : "ومن هنا دخلت الآفة كثيرا فيما صححه وقلّ أن تجد في هذا القسم حديثا يلتحق بدرجة الصحيح فضلا عن أن يرتفع إلى درجة الشيخين"[٣].

---

[١] الذهبي، شمس الدين محمد بن أحمد بن عثمان بن قايماز، *ميزان الاعتدال* [بيروت: دار المعرفة للطباعة والنشر الطبعة الأولى ١٣٨٢هـ] ج. ٣ ص. ٦٠٨.

[٢] الزيلعي، جمال الدين عبد الله بن يوسف بن محمد، *نصب الراية* [بيروت: مؤسسة الريان للطباعة والنشر الطبعة الأولى ١٣١٨هـ] ج. ١ ص. ٣٦٠.

[٣] ابن حجر العسقلاني، أحمد بن علي بن محمد الكناني، *النكت على كتاب ابن الصلاح* [المدينة المنورة: عمادة البحث العلمي بالجامعة الإسلامية الطبعة الأولى ١٤٠٤هـ] ج. ١ ص. ٣١٧.

بناء على ما تقدم رغب الباحث في تخريج بعض أحاديث الكتاب مشاركة لخدمة السنة، وتمرينا وتدربا لتطبيق قواعد أهل العلم في التخريج، ووقوفا على وقوع تساهل المؤلف في هذه الأحاديث وعدمه.

ويكون هذا البحث لاستيفاء شروط التخرج ونيل الدرجة الجامعية (S.Ag.) بكلية الإمام الشافعي للدراسات الإسلامية بجمبر، ويكون عنوانه:

تخريج أحاديث المستدرك لأبي عبد الله الحاكم رقم (٨٨٤-٨٨٦) من كتاب الإمامة وصلاة الجماعة

ومن أسباب اختيار الباحث بهذا الموضوع:

أولا، مكانة الإمام الحاكم وعلو منزلته بين العلماء في عصره.

ثانيا، مكانة كتاب "المستدرك على الصحيحين" بين كتب السنة الأخرى، إذ أنه استدراك على أصح الكتب بعد كتاب الله: صحيحين (البخاري ومسلم).

ثالثا، ثناء العلماء ونقدهم على الحاكم وكتابه.

رابعا، لأن الحاكم اشترط كتابه الصحة مع أنه عرف بالتساهل.

الفصل الثاني: تحديد المسائل

بناء على ما تقدم في خلفية البحث، يكون تحديد المسألة على ما يلي:

١. من أخرج هذه الأحاديث الثلاثة (٨٨٤-٨٨٦) الواردة في كتاب الإمامة وصلاة الجماعة من كتاب "المستدرك" غير الإمام الحاكم؟

٢. ما درجة تلك الأحاديث من حيث الصحة والضعف؟

٣. هل وقع في تلك الأحاديث تساهل الحاكم؟

الفصل الثالث: أهداف البحث

بناء على ما ذكر سابقا في تحديد المسائل، فأهداف هذا البحث فيما يلي:

١. معرفة من أخرج هذه الأحاديث الثلاثة (٨٨٤-٨٨٦) الواردة في كتاب الإمامة وصلاة الجماعة من كتاب "المستدرك" غير الإمام الحاكم.

٢. معرفة درجة تلك الأحاديث من حيث الصحة والضعف.

٣. معرفة وجه تساهل الحاكم في تلك الأحاديث.

الفصل الرابع: الدراسات السابقة

بعد أن قام الباحث بمطالعة الكتب والرسائل والبحوث العلميةِ لم يقف الباحث على كتاب أو بحث مفرد بهذا العنوان، ووقف على بعض البحوث العلمية المتعلقة بالإمام الحاكم وكتابه "المستدرك"، على نحو التالي:

أولا، "المستدرك على الصحيحين للإمام الحاكم دراسة وتحقيقا" هو مشروع من البحوث العلمية التي كتبها الباحثون لنيل درجة الدكتوراه في كلية الدعوة وأصول الدين بقسم الكتاب والسنة بجامعة أم القرى بمكة، وبلغ عدد الباحثين اثني عشرة شخص،

١) سلمى بنت سليم بن سليم الحري، سنة ٢٠١٨، رقم ٥٣٨٢ إلى ٥٣٩٢[١].

٢) نورة بنت علان بن علي الكندري، سنة ٢٠١٧، رقم ٢٩٣٨ إلى ٣٤٢٧[٢].

٣) عبد العزيز بن عبد المحسن الحبيب، سنة ٢٠١٥، رقم ٦٨٦٤ إلى ٧٣٥٥[٣].

---

[١] الحربي، سلمى بنت سليم بن سليم، المستدرك على الصحيحين للإمام الحاكم دراسة وتحقيق من حديث رقم ٥٣٨٢ إلى حديث رقم ٥٨٩٢ آخر فضل عبد الله بن عدي رضي الله عنه، (رسالة الدكتوراه، جامعة أم القرى)، ٢٠١٨.

[٢] الكندري، نورة بنت علام بن علي، المستدرك علي الصحيحين للإمام الحاكم من الحديث ٢٩٣٨ إلي الحديث ٤٢٧ ٣ نهاية باب (قال جبريل بإصبعه) دراسة وتحقيقا رسالة علمية، (رسالة الدكتوراه، جامعة أم القرى)، ٢٠١٧.

[٣] الحبيب، عبد العزيز بن عبد المحسن، المستدرك علي الصحيحين للإمام الحاكم من الحديث ٢٩٣٨ إلي الحديث ٤٢٧ ٣ نهاية باب (قال جبريل بإصبعه) دراسة وتحقيقا رسالة علمية، (رسالة الدكتوراه، جامعة أم القرى)، ٢٠١٥.

ويشابهها هذا البحث في جانب النقاش لكتاب "المستدرك على الصحيحين"، ويفترقان في كون أن هذه الرسائل في جانب التحقيق للكتاب مع دراسة أحاديثه مختصرة، وأما الباحث فسيقوم بتخريج بعض الأحاديث في كتاب الإمامة وصلاة الجماعة.

ثانيا، بعنوان "مدى تساهل الحاكم دارسة تطبيقية حول الأحاديث التي صححها الحاكم وحكم عليها الذهبي بالوضع" أنس الجاد لعام ٢٠١٨[١]، ويتشابه البحثان من موضوعهما في الإمام الحاكم ومستدركه، ويفترقان في كون هذا البحث دراسة مقارنة بين تصحيح الحاكم على بعض الأحاديث في مستدركه وبين حكم الذهبي على بعض الأحاديث في المستدرك بالوضع، وأما الباحث سيقوم بتخريج بعض الأحاديث في كتاب الإمامة وصلاة الجماعة.

ثالثا، "تصحيح أحاديث المستدرك بين الحاكم النيسابوري والحافظ الذهبي" عزيز محمد رشيد الدايني لعام ٢٠٠٦[٢]، ويتشابه البحثان من موضوعهما في الإمام الحاكم ومستدركه، ويفترقان في كون هذا البحث ركز في منهج الذهبي في تلخيص "المستدرك"

---

[١] أنس الجاد، " مدى تساهل الحاكم دارسة تطبيقية حول الأحاديث التي صححها الحاكم وحكم عليها الذهبي بالوضع"، Journal of Oriental Scientific Research، ج. ١٠، ع. ٤، (٢٠١٨).

[٢] الدايني، عزيز محمد رشيد، "بصحيح أحاديث المستدرك بين الحاكم النيسابوري والحافظ الذهبي"، (رسالة الماجستير، الجامعة الإسلامية ببغداد)، ٢٠٠٦.

وتصحيح أحاديث المستدرك بين الحاكم والذهبي، وأما الباحث سيقوم بتخريج بعض الأحاديث في كتاب الإمامة وصلاة الجماعة من المستدرك.

رابعا، "الرواة الذين جرحهم الحاكم جرحا شديدا وروى لهم في المستدرك" عبد ربه سلمان أبو صعيليك لعام ٢٠١٩[١]. يتشابه البحثان من موضوعهما في الإمام الحاكم ومستدركه، ويختلفان أن هذا البحث يتكلم في الرواة الذين جرحهم الحاكم جرحا شديدا وروى لهم في المستدرك من غير تخريج الأحاديث، وأما الباحث سيقوم بتخريج بعض الأحاديث في كتاب الإمامة وصلاة الجماعة من المستدرك.

خامسا، "دراسة وتحقيق من كتاب المستدرك على الصحيحين للحاكم ابى عبد الله النيسابوري المتوف سنة ٤٠٥هـ" من أول كتاب الجهاد الى آخر كتاب المكاتب" عاطف محمد أبو العباس مصطفى لعام ٢٠٠١[٢]، يتشابه البحثان من موضوعهما في الإمام الحاكم ومستدركه، ويختلفان أن هذا البحث تخريج للأحاديث من أول كتاب الجهاد إلى آخر كتاب المكاتب، وأما الباحث سيقوم بتخريج أحاديث رقم ٨٨٤-٨٨٦ في كتاب الإمامة وصلاة الجماعة من المستدرك.

---

[١] عبد ربه سلمان أبو صعيليك، "الرواة الذين جرحهم الحاكم جرحا شديدا وروى لهم في المستدرك دراسة استقرائية نقدية"، مجلة العلوم الشريعة، كلية الشريعة جامعة الأردنية، ج. ٣، ع. ٥٢، (٢٠٢٠).

[٢] عاطف محمد ابو العباس مصطفى، دراسة وتحقيق من كتاب المستدرك على الصحيحين للحاكم ابى عبد الله النيسابورى المتوف سنة ٤٠٥هـ "من اول كتاب الجهاد الى آخر كتاب المكاتب"، (رسالة الماجستير، لجامعة الأزهر)، ٢٠٠١.

سادسا، "مفهوم قول الحاكم :"صحيح على شرط الشيخين" عند ابن حجر العسقلاني وتطبيقه على بعض الأحاديث التي حكم عليها الحاكم به في كتاب الإيمان من كتاب المستدرك (من حديث رقم ١٧ إلى حديث رقم ٢١٣)" نور خالص بن كوردیان وعائشة بنت رحمة لعام ٢٠١٩[١]، ويتشابه البحثان في موضوعهما عن الإمام الحاكم ومستدركه، ويفترقان في كون هذا البحث يحقق ويطبق مفهوم قول الإمام الحاكم في صحيح على شرط الشيخين في كتاب الإيمان من حديث رقم ١٧ إلى ٢١٣، وأما الباحث سيقوم بتخريج أحاديث رقم ٨٨٤-٨٨٦ في كتاب الإمامة وصلاة الجماعة من المستدرك.

سابعا، تخريج أحاديث "المستدرك" لأي عبد الله الحاكم، وهو مشروع بحث علمي، يقع عن عدد من الباحثين والباحثات من طلاب قسم علوم الحديث بكلية الإمام الشافعي للدراسات الإسلامية بجمبر، الذين قاموا بتخريج أحاديث الكتاب لاستيفاء متطلبات التخرج وقد أنجز في هذا المشروع أكثر من أربعين طالبا وطالبة، منهم:

---

[١] نور خالص بن كوردیان وعائشة بنت رحمة، "مفهوم قول الحاكم :"صحيح على شرط الشيخين" عند ابن حجر العسقلان وتطبيقه على بعض الأحاديث التي حكم عليها الحاكم به في كتاب الإيمان من كتاب المستدرك (من حديث رقم ١٧ إلى حديث رقم ٢١٣) Al-Majaalis Jurnal Dirasat Islamiyah، ج. ٨، ع. ٠١ (٢٠٢٠).

الرقم	الاسم	رقم الحديث	النتيجة
١	مفتاح الهدى	٦-١٠	صحيح ٤ حسن ٤
٢	سوجبتو	١٦٦-١٨٨	صحيح ٢ حسن ٢ ضعيف ٢
٣	إمام برايوغو	٧٠٣-٧١٦	صحيح ١٠ حسن ٢ ضعيف ١
٤	في صور فتحان مدي	٨٢٠-٨٣٣	صحيح ٢ حسن ١١

ويقع نصيب الباحث في هذا المشروع هذا العنوان برقم ٩٩، ولم يزل عدد من الطلاب والطالبات في أثناء العمل.

الفصل الخامس: الإطار النظري

للوصول إلى أهداف البحث، استخدم الباحث بعض القواعد التي تتعلق بهذا الموضوع، منها:

١. جمع الطرق.

قال ابن المديني رحمه الله : "الْبَابُ إِذَا لَمْ تُجْمَعْ طُرُقُهُ لَمْ يَتَبَيَّنْ خَطَؤُهُ"[١].

وقال ابن المبارك رحمه الله : "إذا أردتَ أن يصحَّ لك الحديث، فاضرب بعضه ببعض"[٢].

وقال ابن معين رحمه الله : "لَوْ لَمْ يَكْتُبْ الْحَدِيثَ مِنْ ثَلَاثِينَ وَجْهًا مَا عَقَلْنَاهُ"[٣].

٢. دراسة الإسناد.

قال ابن المبارك رحمه الله : "الْإِسْنَادُ مِنَ الدِّينِ، وَلَوْلَا الْإِسْنَادُ لَقَالَ مَنْ شَاءَ مَا شَاءَ".

قال الخطيب البغدادي رحمه الله : "والسبيل إلى معرفة علة الحديث: أن يُجْمَع بين طرقه، ويُنْظَر في اختلاف رواته، ويُعْتَبر بمكانتهم في الحفظ، ومنزلتهم في الإتقان والضبط"[٤].

---

[١] الدارقطني، علي بن عمر بن أحمد بن مهدي، *طرح التثريب في شرح التقريب* [الرياض: دار طيبة الطبعة الأولى ١٤٠٥هـ] ج. ١ ص. ٤٦.

[٢] الخطيب البغدادي، *الجامع لأخلاق الراوي وآداب السامع* [الرياض: مكتبة المعارف] ج. ٢ ص. ٢٩٥ رقم ١٩٠٢.

[٣] العراقي، عبد الرحيم بن الحسين بن عبد الرحمن، *طرح التثريب في شرح التقريب* [مصر: الطبعة المصرية القديمة] ج. ١ ص. ١٢٦.

[٤] الخطيب البغدادي، *الجامع لأخلاق الراوي وآداب السامع*، ج. ٢ ص. ٢٩٥ رقم ١٩٠١.

ويستخدم الباحث في هذه الدراسة قواعد العامة في علم الجرح والتعديل.

٣. دراسة المتن.

لقد تقرر عند أهل العلم قواعد وضوابط في دراسة المتن وفقه الحديث، من أهمها النظريات ضبط كلمة تفسير غريب والجمع بين الحديث والقرآن وذكر المعنى الإجمالي للحديث وشرح الحديث باختصار.

الفصل السادس: منهج البحث

المنهج الذي يختاره الباحث في هذا البحث كما يلي:

١. نوع البحث.

يعتبر هذا البحث بحثا مكتبيا، حيث إن الباحث يقوم بمطالعة الكتب والبحوث العلمية المتعلقة بموضوع البحث.

٢. منهج جمع البيانات.

يختار الباحث في جمع البيانات المنهج الكيفي، الذى يعتمد على المصدرين:

أ. المصدر الرئيس، وهو كتاب "المستدرك على الصحيحين" للإمام الحاكم طبعة دار التأصيل ببيروت، الطبعة الأولى، سنة ١٤٣٥هـ.

ب. المصدر الثانوي، منها: كتب السنة المسندة، وكتب الطبقات، وكتب الرجال، وكتب التراجم، وكتب الجرح والتعديل، وكتب الشروح التي تتعلق بأحاديث البحث.

٣. منهج عرض البيانات.

فالمنهج الذي يستخدمه الباحث في عرض البيانات فيما يلي:

أ. جمع طرق الحديث:

١) ذكر من أخرج هذا الحديث من أصحاب كتب الحديث حسب أهمية المصدر، فيقدم الكتب الستة على غيرها، ثم بعد ذلك يكون الترتيب على وفيات المؤلفين. وإذا كان للحديث طرق تتلقّي على راوٍ معينٍ (مدار الإسناد)، فلا بد من ذكر الرواة على هذا الراوي المدار.

٢) سرد ما بعده من الطرق بالاقتصار على مُلتَقَى الطرق دون ذكر الألفاظ إلا إذا وردت زيادة عما قبلها وتُؤَثِّر في المعنى فيكتب لفظ زائد.

٣) رسم شجرة الأسانيد من خلال الطرق المجموعة مع تمييز الرواة ثقاتهم من ضعافهم بالألوان.

٤) الاكتفاء بعزو الحديث إلى الشيخين أو أحدهما إذا كان في الصحيحين أو أحدها بدون ذكر طرق أخرى.

٥) تَذيِيلُ البحث بالفهارس العلمية التي تعين الوقوف على المعلومات فيه.

٦) الاعتماد على نسخة دار التأصيل في ذكر الأحاديث.

ب. دراسة الأسانيد والحكم عليه:

١) الكلام على الرواة جرحا وتعديلا بالرجوع إلى كتب التراجم والطبقات، والتركيز يكون فيمن له تأثير في صحة الحديث وضعفه، والأهم في ذلك مدار الإسناد ومن فوقه ومن دونه على حسب الحاجة. وإن كان الراوي متفقا على توثيقه فيكتفي الباحث بقول الحافظ ابن حجر في "التقريب" إذا كان مترجما في "التقريب"، وإن كان الراوي ممن اختلف في توثيقه أو تضعيفه فينقل كلام الأئمة على هذا الراوي ويرجح بين تلك الأقوال.

٢) ذكر الخلاف في أسانيد الحديث إن وجد مع الترجيح.

٣) الحكم على الحديث صحة أو ضعفا مع ذكر العلة في التضعيف بقواعد مصطلح الحديث مع العناية بذكر أحكام المحدثين على الحديث كأحكام الترمذي وغيره.

٤) مراجعة كتب العلل إذا كان الحديث معللا كأن يروى مرفوعا وموقوفا ونحو ذلك مع نقل ترجيح الأئمة له.

٥) البحث عن الشواهد المقوية للحديث إذا كان ضعيفا إن وجدت.

ج. دراسة المتن:

دراسة فقه الحديث بذكر معاني الغريب في الحديث وذكر شيء من فوائد الحديث.

الفصل السابع: خطة البحث

يَنقَسِمُ البحث إلى أربعة أبواب، وتفصيلها على النحو التالي:

الباب الأول: المقدمة، وفيها سبعة فصول:

الفصل الأول: خلفية البحث.

الفصل الثاني: تحديد المسائل.

الفصل الثالث: أهداف البحث.

الفصل الرابع: الدراسات السابقة.

الفصل الخامس: الإطار النظري.

الفصل السادس: منهج البحث.

الفصل السابع: خطة البحث.

الباب الثاني: المدخل إلى موضوع البحث، وفيه فصلان:

الفصل الأول: ترجمة الإمام الحاكم، وفيها سبعة مباحث:

المبحث الأول : اسمه ونسبه ونسبته وكنيته.

المبحث الثاني : مولده ونشأته العلمية ورحلاته.

المبحث الثالث : بعض شيوخه وتلاميذه.

المبحث الرابع : مكانته العلمية وثناء العلماء ونقدهم عليه.

المبحث الخامس: عقيدته.

المبحث السادس: مصنفاته.

المبحث السابع : وفاته.

الفصل الثاني: التعريف بكتاب "المستدرك على الصحيحين"، وفيه أربعة مباحث:

المبحث الأول : اسم الكتاب ونسبة الكتاب إلى المصنف.

المبحث الثاني : سبب تأليف الكتاب وموضوعه.

المبحث الثالث : منهج المؤلف فيه.

المبحث الرابع : آراء العلماء عليه.

المبحث الخامس: عناية العلماء به.

الباب الثالث: تخريج أحاديث "المستدرك" لأبي عبد الله الحاكم رقم (٨٨٤-٨٨٦) من كتاب الإمامة وصلاة الجماعة، وفيه ثلاثة فصول:

الفصل الأول : حديث رقم ٨٨٤ (**يَسْتَغْفِرُ لِلصَّفِّ الْمُقَدَّمِ ثَلَاثًا وَلِلثَّانِي مَرَّةً**)، وفيه خمسة مباحث:

المبحث الأول : جمع طرق الحديث.

المبحث الثاني : رسم شجرة الإسناد.

المبحث الثالث : صياغة التخريج ودراسة الأسانيد.

المبحث الرابع : خلاصة الحكم على الحديث.

المبحث الخامس: شرح الغريب وشيء من فوائده.

الفصل الثاني : حديث رقم ٨٨٥ (**مِنْ حِينِ يَخْرُجُ أَحَدُكُمْ مِنْ مَنْزِلِهِ إِلَى مَسْجِدِهِ فَرِجْلٌ تَكْتُبُ حَسَنَةً، وَأُخْرَى تَمْحُو سَيِّئَةً**)، وفيه خمسة مباحث:

المبحث الأول : جمع طرق الحديث.

المبحث الثاني : رسم شجرة الإسناد.

المبحث الثالث : صياغة التخريج ودراسة الأسانيد.

المبحث الرابع : خلاصة الحكم على الحديث.

المبحث الخامس: شرح الغريب وشيء من فوائده.

الفصل الثالث : حديث رقم ٨٨٦ (**إِذَا تَوَضَّأَ أَحَدُكُمْ فَأَحْسَنَ وُضُوءَهُ ثُمَّ خَرَجَ إِلَى الصَّلَاةِ لَا يَنْزِعُهُ إِلَى الْمَسْجِدِ إِلَّا الصَّلَاةُ لَمْ تَزَلْ رِجْلُهُ الْيُسْرَى إِلَّا تَمْحُو عَنْهُ سَيِّئَةً، وَتَكْتُبُ لَهُ الْيُمْنَى حَسَنَةً، حَتَّى يَدْخُلَ الْمَسْجِدَ**)، وفيه خمسة مباحث:

المبحث الأول : جمع طرق الحديث.

المبحث الثاني : رسم شجرة الإسناد.

المبحث الثالث : صياغة التخريج ودراسة الأسانيد.

المبحث الرابع : خلاصة الحكم على الحديث.

المبحث الخامس: شرح الغريب وشيء من فوائده.

الباب الرابع: الخاتمة، وفيها ثلاثة نقاط:

١. نتائج البحث.

٢. التوصيات.

٣. الفهارس، وفيها:

فهرس آيات القرآن.

فهرس الأحاديث.

فهرس الأعلام.